ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين اي لا اعذب

ضربة الضرب وعدده نحو ضربته عشرين ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة والالة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه

وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وافردا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد ولا جمعه بل يجب افراده فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد وهو المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه واما المبين للنوع فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلفت انواعه نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك واما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا ووجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن قال اي سير سرت وضربتين لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت سير زيد وضربته ضربتين وقول ابن المص وبقوله وحذف عامل المؤكد امتنع سهو منه ليس بصحيح لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله محذوف وجوبا كما سياتي وهذا فليس بصحيح وما استدل به على دعواه من حذف عامل المؤكد ليس منه وذلك لان ضربا زيدا

ليس من التاكيد في شيء بل هو امر خال من التوكيد بمثابة اضرب زيدا لانه واقع موقعه فكما ان اضرب زيدا لا توكيد فيه كذلك ضربا زيدا وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب التاكيد في شيء لان المصدر فيها نائب مناب الفعل الدال على ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد ويدل ايضا على ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله ان المصدر المؤكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوب بضربا على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل والله اعلم

والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اي قم ولا تقعد والدعاء نحو سقيا لك اي سقاك الله سقيا وكذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علاك المشيب اي اتتوانى توانيا ويقل حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقام الفعل المقصود به الخبر نحو افعل وكرامة اي واكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف

والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين للعدد فهي

قوله وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز الخ ذكر الموضح ان المشهور الجواز قياسا انتهى قال الشيخ خالد فيقال ضربت ضربين ضربا مختلفة ... ضربت ضربا رفيقا وضربا عنيفا ... والفصيح في قوله ... واختج المجد له ... وتظنون بالله الظنونا والالف زايدة لتشبيه الفواصل بالقوافي انتهى

قوله وهذا ليس بصحيح الى اخره وافق ابن هشام في توضيحه ابن الناظم في الرد على والده وافق ابن عقيل في ابطال الاعتراض السيوطي ... على ابن الناظم جمع منهم الجلال ... ومنهم شيخ الاسلام ... في شرح النظم ... وقد اطال في الرد على ... الناظم ...